

تحمي مبادرة المشاركة من أجل الممدن الصحية حالياً أكثر من 305 ملايين من سكان المناطق الحضرية باستراتيجيات مثبتة لتحسين الصحة العامة

19 آب/أغسطس - (القاهرة، مصر) - انضمت مدينة [القاهرة] إلى المشاركة من أجل الممدن الصحية، وهي شبكة عالمية مرموقة تضم 70 مدينة ملتزمة بإنقاذ الأرواح من خلال الدوقاية من الأمراض غير السارية (NCDs) - مثل السرطان وأمراض القلب والسكري - والإصابات.

بذلت الممدن في الشبكة العالمية، خلال هذه الجائحة، جهوداً باهرة للسيطرة على الفيروس مع التخفيف أيضاً من آثاره الاجتماعية والاقتصادية غير المتكافئة. نظراً لأن الأشخاص الذين يعانون من الأمراض غير السارية هم أكثر عرضة لمضاعفات كوفيد-19 الشديدة، فإن مهمة المشاركة لتوفير الدوقاية الأساسية تثبت أنها أكثر أهمية من أي وقت مضى. تتسبب الأمراض غير السارية، إلى جانب الإصابات مثل حوادث الطرق، في حدوث ما يقدر بنحو 80% من الوفيات في جميع أنحاء العالم كل عام.

قال مايكل بلومبيرغ، مؤسس "بلومبيرغ ل ب" و"بلومبيرغ فيلانثروبيز" والسفير الدولي لمنظمة الصحة العالمية للأمراض غير المعدية والإصابات، "من خلال المشاركة من أجل ممدن صحية، يعمل القادة المحليون في جميع أنحاء العالم على تحسين الصحة العامة وإنقاذ الأرواح - واليوم، يسعدنا الترحيب بستة أعضاء جدد."

وأضاف، "تلتزم هذه الممدن ورؤسائها بتنفيذ البرامج والسياسات التي تحمي صحة وسلامة الملايين من الناس. نحن نتطلع إلى دعم عملهم وتكرار الجهود الأكثر فعالية في جميع أنحاء العالم."

لا يزال عبء الوفيات التي يمكن الوقاية منها والتي تسببها الأمراض غير السارية والإصابات التي تلحق بالسكان في جميع أنحاء العالم يمثل أزمة عند حدوث جائحة. تُخصّص نسبة 2 في المائة فقط من المساعدة الإنمائية في مجال الصحة لمواجهة هذا التحدي، وتُكلف الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق بالفعل معظم البلدان نسبة 3 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي.

المتقدم قابل للتحقيق: يوجد بالفعل إطار عمل للحد بشكل كبير من التعرض للأمراض غير السارية وعوامل خطر الإصابة - ويمكن تنفيذه سريعاً في المناطق الحضرية. تلتزم الممدن من خلال المشاركة بواحد من 14 تدخلاً مثبتاً، مثل تنفيذ قوانين منع التدخين التي تحمي السكان من التدخين السلبي، أو إنشاء مسارات آمنة لركوب الدراجات لجميع مستخدمي الطرق، أو تقييد الإعلان عن المشروبات السكرية والوجبات السريعة التي تؤثر سلباً على الأنظمة الغذائية في المناطق الحضرية.

وحسبما يقول د. تيدروس أدهانوم غيبريسوس (Ghebreyesus Adhanom Tedros)، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية: "تعتمد صحة ورفاهية مليارات الأشخاص إلى حد كبير على البيئات الحضرية التي يعيشون ويعملون فيها." "تشيد منظمة الصحة العالمية بقيادة جمعية بلومبيرغ فيلانثروبيز" ودعمها المستمر للمشاركة من أجل الممدن الصحية، فضلاً عن التزام جميع الممدن في المشاركة. نحن على

استعداداً لدعم هذا العمل المهم للسنوات الأربع القادمة لإنشاء مدن ترفع الصحة بدلاً من الإضرار بها".

تدعم جمعية "بلومبيرغ فيلاندروبوز" المشاركة من أجل الممدن الصحية بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية (WHO) ومؤسسة "فيتال ستراتيجيز". وهي تقرر بالدور الحاسم الذي تلعبه الممدن في التنفيذ الفعال للتدخلات القائمة على الأدلة للوقاية من الأمراض غير المسارية والإصابات. بدأت الممدن بالفعل بدعم من المشاركة في إحداث تأثير على صحة وسلامة سكانها. على سبيل المثال، كشفت مدينة باندونغ بإندونيسيا النقاب عن قانون جديد لمنع المتدخين يحظر التدخين في سبعة أنواع من الأماكن العامة وسيحمي صحة عدد لا يحصى من سكان المناطق الحضرية. في أمريكا اللاتينية، أضافت أربع مدن بالمشاركة 61.9 كيلومتراً من الممرات الجديدة للدراجات أثناء الجائحة فحسب - تم تنفيذها للحفاظ على التنقل الآمن والنشط في غضون هذه الجائحة العالمية، وكذلك لتحقيق أهداف طويلة الأجل للتنقل الآمن والمستدام والتنقل في المناطق الحضرية.

قال هوزيه لويس كاسترو (Castro Luis Jos)، الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة "فيتال ستراتيجيز": "لطالما عملت الممدن كمحفزات للصحة العامة، وهو فارق له أهمية أكبر حيث أن المناطق الحضرية ستستوعب ما يصل إلى 68% من سكان العالم بحلول عام 2050". "على الرغم من أن الخسائر الفادحة للأمراض غير المسارية والإصابات لا تزال تمثل تحدياً، فإننا نحتفل بالمتقدم الباهر الذي أحرزته الممدن في المشاركة. تقود شبكتنا العالمية الطريق لإجراء تغييرات منهجية كبيرة لتحسين صحة وسلامة سكان المناطق الحضرية في جميع أنحاء العالم".

لمزيد من المعلومات حول المشاركة من أجل الممدن الصحية وللماطلاع على القائمة الكاملة للتدخلات الأربعة عشر، قم بزيارة: <https://partnershipforhealthycities.bloomberg.org/>

partnershipforhealthycities.bloomberg.org/

نُبذة عن شبكة المشاركة من أجل الممدن الصحية

المشاركة من أجل الممدن الصحية، هي شبكة عالمية مرموقة من الممدن الملتزمة بإنقاذ حياة الناس من خلال الوقاية من الأمراض غير المسارية (NCDs) والإصابات. بدعم من جمعية "بلومبيرغ فيلاندروبوز" بالمشاركة مع منظمة الصحة العالمية (WHO) وكذلك مؤسسة "فيتال ستراتيجيز"، تتيح هذه المبادرة للممدن في جميع أنحاء العالم تقديم سياسة عالية التأثير أو تدخل برنامجي لتقليل عوامل الخطر في مجتمعاتهم. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: <https://partnershipforhealthycities.bloomberg.org/>.

Saturday 4th of May 2024 03:42:13 AM